بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية

**ندوة الإصلاح الإعلامي "مكاسب ورهانات الضبط والضبط الذاتي"**

**خطاب رئيس السلطة العليا**

**أيها السادة والسيدات**

يسرني بكم الترحاب في مفتتح هذه الندوة الاحتفائية الخاصة بعيد الدولي لحرية الصحافة و الموسومة بالإصلاح الإعلامي مكاسب ورهانات الضبط والضبط الذاتي

وكما تلاحظون تنظم الفاعلية غير بعيد من عيد حرية الصحافة التي نحتفي بها

ودأبت للسلطة العليا علي الاهتمام بمساءلة أبعاد الضبط سواء كخيار ديمقراطي إداري لتكريس التعددية وتحسين الحكامة وكان تنظيمها مؤخرا ملتقى الضبط والحكامة الديمقراطية الذي جمع كل هيئات الضبط الوطنية واستشراف السبل الكفيلة بنقل صورتها مهامها وتعزيز أدوراها في المشهد المحلي وهو ما مكن من متابعة ما يلزمها به القانون من تكريس لقيم الشفافية والعدالة والإنصاف في مناخ تنافسي تعددي

ووفر فرصة الاستماع لتطلعات مستخدمي هذه المصالح العمومية

واليوم تتنزل هذه الندوة إضافة لبعدها الاحتفالي ضمن مسار توطيد

و إتاحة الفرصة لكم للاستماع لكم والاجتماع بكم إعلاميين سياسيين و باحثين لتدارس إشكالات الضبط والمكاسب التي حملها الإصلاح الإعلامي والرهانات التي يطرحها كذلك

ويسرني أن يتزامن احتفالنا هذا بيومنا هذا في وقت تشهد فيه بلادنا تجذر مسار الإصلاح الإعلامي الذي أعلنته السلطات العمومية قبل سنتين بعد تأسيس فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني للجنة الوطنية لإصلاح قطاع الإعلام

وكانت السلطة العليا إحدى لورشات التي استهدفها هذا الإصلاح عبر مراجعة بعض الترتيبات المشكلة لقانونها المؤسس ومصادقة المجلس الوزاري في الثالث عشر ابريل الماضي علي ذلك قبل إحالته للجمعية الوطنية

وتحمل التعديلات المقترحة إصلاحات هامة تستجيب لتطلعات الإعلاميين التي أعربوا عنها خلاله لقاءاتهم مع لجنة إصلاح قطاع الإعلام

وتقترح هذه التعديلات تعزيزا لتمثيلية الجسم الصحفي والطيف المعارض في الهيئة القيادية للسلطة العليا وتوسيعا لصلاحياتها للسلطة العليا وتوطيدا لأخلاقيات المهنة ولتمهين الحقل عبر متابعة بالمسارات المهنية للصحفيين

ويجري العمل على قدم وساق لإكمال مسار التصالح مع مقتضيات قانون الاتصال البصري عبر التحضير لدفاتر شروط وسائل الإعلام العمومية وبرامجها التعاقدية والإعداد لإطلاق القنوات الجمعوية

بالإضافة إلي إكمال السلطات المعنية وفق مسار تشاوري الترسانة القانونية الإصلاحية التي اقترحتها اللجنة بما فيها الخدمة الالكترونية ومشروع قانون والصحفي المهني والدعم المندمج للصحافة الخاصة والبطاقة الصحفية

**أيها السادة والسيدات**

أملي كبير في أن تساهم هذه الندوة في إبداء مختلف التقييمات وتوسيع الأداء وإقامة نقاش بناء ومتنوع حول آليات التنظيم والتنظيم الذاتي وسبل الدفع بها تصورا وتملكا ضمن مسار الإصلاح الإعلامي

والتعويل عليكم كبير ورفع سقف الطموح بنوعية النقاش مبرر تبعا للحضور في نوعيته وتنوعه إعلاميين باحثين سياسيين ومهتمين بالشأن الإعلامي

هذا يومكم به تعبرون عن تطلعاتكم وتقييماتكم وتعبرون لفضاء أوسع وسياق أرحب من الحريات والأخلاقيات والضبط والتنظيم

**وفقنا الله وإياكم والسلام عليكم ورحمة الله**